

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تذاتة المفظة

كتاب في وجود القطب والافئدة والنجباء والالهيون
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فاوت بين خلقه في الواجب جعل في كل قرن سابقا
بهم يحي ويميت وينزل الغمام السواكب والصلوة والسلام على سيدنا
محمد البدر المنير وعلي وآله واصحابه الهداة اللواكيب **وبعد**
فقد بلغني عن بعض من لاعلم عنده انكاره اشهر على السادة الاق
بن ابي اسحق بن ابي الاوثان بن ابي اودان وقطبا وقد ورد في الا
حاديث والآثار بانيات ذلك فجمعنا في هذا الخبر المستفاد
ولا يثبت في انكار اهل العناد وسميته الخبير اللال علي وجود
القطب والافئدة والنجباء والابدال والله الموفق وسميته فاقول
مدني ذلك مرفوعا وموقوفا من حديث عمر بن الخطاب علي
بن ابي طالب وانسى وحذيفة بن اليمان وعيادة بن الصامت
وابن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعبد بن مالك
ومعاذ بن جبل ووائله بن الاسقع وابي سعيد الخدري وابي
هريرة وابي الدردم وام سلمة رضي الله عنهم ومن سئل عن
عطاء وبيكار بن خنيس ومن الآثار عن التابعين ومن بعدهم الا
عنه حديث **عمر** قال ابوطاهر الخالص حدثنا احمد بن عبد الله بن سعيد

حدثنا السري بن يحيى حدثنا شعيب بن ابراهيم حدثنا سيف بن عمر
عن ابي عمرو عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كان الشام قد امكن فلما
قد اقبل جيل من اليمن وبين المدينة واليمن فاختار احد منهم الشام
قال عمير باليت شعري عن الابدال هل مرت بهم الركاب **مخرجه** ابي
عساكر في تاريخ دمشق **واخرجه** ايضا من الطراف سيف بن عمرو
محمد وطلحة وسهل قال كتب عمير الى ابي جهم بن عبد الله اذا كنت في
من دمشق اشاء الله فاصرف اهل العراق الى العراق **مخرجه** ابي
في كتاب روعي انكم ستفتخرونا ثم تدركون اخوانكم في الشام على
عدوهم واقام عمر بالمدينة يمرون الناس به وذلك انهم سبوا اليه
من بلدانهم فجعل اذا سرح قوما الى الشام قال باليت شعري عن
الابدال هل مرت بهم الركاب ام لا واد استرح قوما الى العراق قال
ليت شعري كم في هذه الخبر من الابدال **حديث على** رضي الله عنه
قال الامام احمد في مسنده حديثنا ابو العيزرة تناصفوا من شرح
بن جهم قال ذكر اهل الشام عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو
بالعراق فقالوا هو الغنم يا امير المؤمنين قال لا سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول الابدال بالشام وهم اربعون رجلا وكان مات رجل
ابدال الله مكانه رجلا يسبق بهم الغنم وينصرفهم على الاعدا واليه

عن اهل الشام منهم العذاب وجاهه رجال الصريح عن شرح ومروقه
طريق ابي جهم بن ابي عساكر في تاريخ دمشق حدثنا ابو القاسم الحسيني
عبد العزيز بن اهل الكوفة حدثنا ابو احمد بن ابي نصر حدثنا الحسن
بن جبيب حدثنا اذكريا بن يحيى حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا اسمعيل
بن عيسى عن صفوان بن عمرو والسككي عن شرح بن عبيد الحمري
قال ذكر اهل الشام عند علي رضي الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين
الغنم فقال الا لا ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الابدال بالشام يكونون وهم اربعون رجلا بهم تسقون الغنم
وبهم تنسرون في اعدائكم ويصرف عن اهل الارض البلاء والعرق
قال ابي جهم هذا منقطع بن شرح وعلي فانه لم يلقه **طريق** اخرى
عنه قال ابي ابي الدنيا في كتاب الاوليا حدثني ابو الحسين خلف بن محمد
الواسطي حدثنا يعقوب بن محمد الرهري حدثنا جاسع بن عمرو عن
ابن ربيعة عن ابي جهم عن عبد الله بن زريق عن علي رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الابدال قال هم ستون رجلا
قلت يا رسول الله جلهم لي قال ليسوا بالمطعمين ولا بالمبتدئين ولا
بالمشغين لم ينالوا ما نالوا بكثر صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن
بسبحان الانفس وسلامة القلوب والنصيحة لا ينتمون انهم اربعون رجلا

في كرامات الاولياء وفيه بدل ولا بالمستحقين ولا بالمتجدين ورد
في آخره انهم باعوا في اهل من الكبريت الاحمر **طريقا** عنه قال
الطبراني حدثنا علي بن سعيد الراري حدثنا علي بن الحسين الخوازي
الموصلي حدثنا زيد بن ابي الرزاق حدثنا ابن هبيرة حدثنا عباس
بن عباس القشيري عن عبدالله بن زرين العافقي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا
اهل السنام فان منهم الابدال قال الطبراني لم يروه هذا الا في
بن ابي الورد قال قال بن عساكر هذا وهم بن الطبراني بن ابي
بن مسلم ايضا عن ابي ربيعة ثم قال ابا ابو طاهر محمد بن الحسين انا
ابو عبدالله محمد بن عبدالسلام بن سعدان اخبرنا محمد بن سليمان
الدقيقي حدثنا علي بن الحسين بن ثابت حدثنا هشام بن خالد
الوليد بن مسلم حدثنا ابن زرين فوقفه عن علي رضي الله عنه ولم
يرفعه اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد حدثنا احمد بن عبدالله بن الحارث
حدثنا احمد بن علي بن محمد اخبرنا ابو عمرو محمد بن مروان بن عمر العبد
اخبرنا احمد بن منصور الزياتي اخبرنا عبدالله بن صالح حدثنا ابو
شريع انه سمع الحارث بن يزيد يقول حدثني عبدالله بن زرين
الناقص انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول لا تسبوا اهل السنام

الابدال وسبوا اهلهم اخرجهم الحاكم في المستدرک بن طريق
ابن الحارث بن زيد بن قال صحح وهو اقواله الذهبي في محضه
طريقا اخري عنه موقوفة به ابي ابي عمرو والسعيد حدثنا زياد بن يحيى
ابو الخطاب حدثنا ابو داود والطيب السبي عن الفرج بن فضال حدثنا
بهره بن رويم اللخمي عن رجاء بن يحيى حيوة عن الحارث بن حمران عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا تسبوا اهل السنام فان فيهم الابدال
وقال الحارث بارح اذ كرتي رجلين صالحين من اهل بيسان فانه
بقي ان الله اختص اهل بيسان برجلين صالحين من الابدال لا يموت
واحد الا بدل الله مكانه واحدا ولا تذكر في مما ونا ولا طعنا على
الامة فانه لا يكون منهما الابدال له طريق عن الفرج بن فضال **طريقا**
عن ابي طالب رضي الله عنهم موقوفة قال ابي ابي الدنيا حدثنا الحسين بن
ابي الربيع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبدالله
بن صفوان قال قال رجل يوم صفين اللهم ان اهل السنام فقال علي
رضي الله عنه لا تسبوا اهل السنام فان بها الابدال فان بها الابدال
فان بها الابدال اخرجهم اليهم في الخلال واني عساكر وله طريق عن الزهري
وفي بعضها عن صفوان بن عبدالله بدل عبدالله بن صفوان وفي بعضها
عن الزهري عن ابي عثمان بن شبة عن علي رضي الله عنه وفي بعضها عن الزهري

وهو الصحيح والاوتاد اربعة فاذا مات القطب جعل مكانه خيار الاربعة
فاذا مات احد الاربعة جعل مكانه خيار السبعة واذا مات احد السبعة
جعل مكانه خيار الاربعة فاذا مات احد الاربعة جعل مكانه خيار الاربعة
الله السابعة واذا مات احد السبعة جعل مكانه خيار الاربعة
واذا اراد الله ان يقيم الساعة امانتهم وهم يدفع الله عن
عبادة البلا وينزل قطر السماء انتمى في العارفين والقطب
هو الولد المذكور في حديث ابى مسعود بن ابي رافع ومكانه
في الاوليا كالنقطة من الدائرة التي في مركزها العالم قال
وقال بعضهم لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احد على قلبه
لم يخلق الله في عالم الخلق والامراء والطفوا شرف من قلبه صلى الله عليه
وسلم قلبه بالانبياء والملائكة والاوليا بالاضافة الى قلبه صلى الله
عليه وسلم كاضافة ما ير الكواكب الى كمال الشمس انتمى **ولخرج** القسري
في الرسالة بسنده عن الخوص قال كنت في بيته بني اسرائيل فاذا رجل يمشي
فجئت له والهيبت انه الخضر عليه السلام فقلت له بحق الحق عليك ان
انت قال اخوك الخضر فقلت اريد ان اسالك قال سل فقلت ما تقول
في الشافعي قال هو من الاربعة قلت ما تقول في احد بن حنبل قال بل
صديق قلت ما تقول في بنة كما في قال جعل لم يخلف بعنه منه قلت

سليمة رايته قال في لامة **ولخرج** الامام احمد في الهند
في البيهقي او ابو نعيم في الشيخ بن عيسى وابن عساكر عن جليل بن عبد
قال سببت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
ان يد لك فامرك فامرك فامرك فامرك فامرك فامرك فامرك فامرك فامرك
منهم احد قال بنى محمد بن واسع وحسبان بن ابي سنان ومالك بن دينار
الذي يمشي في الناس بمنزل زهد ابى ذر في زمانه **ولخرج** ابو نعيم عن داود
بن يحيى بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
فقلت يا رسول الله من هم الابدال قال الذين لا يضربون بايديهم شيئا وان
يسمى بن الجراح منهم **ولخرج** ابى عساكر عن ابى مطيع معوية بن يحيى
ابى عيسى عن اهل حمص خرج يريد المسجد وهو يري انه قد اصبح فادخل
بين يديه ما صار تحت القبة سمع صوت جرس الخليل على البلاط فاذا اوري
فدنا في بعضهم بعضا قال بعضهم لبعض من اين قدم قالوا ولم يكونوا
قالوا الا قالوا قد منا من جارة البديل خالد بن معدان قالوا وقد ما
ما علمنا بموته فمى استعملهم بعده قالوا ارطاه بن المسند فلما اصبح
الصبح حدث اصحابه فقالوا ما علمنا بموته خالد معدان فلما كان نصف
النهار قدم البريد بموته وفي كفاية المصنف لليافي رحمه الله تعالى
عن بعض اصحابي الشيخ عبدالقادر الجليلي قال خرج الشيخ عبدالقادر

من بيته ليلة فتأولته ابريقا لم ياخذ في عند باب المدرسة فانفتح له
الباب فتم عاد الباب مغلقا ومشي عازبا في فاد انحن في بلاد اخرى
قد نزل فيه مكانا شيما بالرباط واذا فيه سنة مرفيا ^{الاسماء}
عليه والنجات الي ساربه هناك وسمعت من جانب المكان ان ياقم يلبت
الايسير احيى سكنى الاينى ودخل رجل وزهد في الحرة ابي سمع
منها الاينى ثم خرج يحمل شحما على عاتقه ودهن في كسوة والراى
شعر الشارب وجلس بين يدي الشيخ فاخذ الشيخ في الحديث وروى
شعر راسه وشاربه والنيه طاقيه وسماء حمراء ^{الملك الف}
فدا مرتان يكون هذا بدلا عن الميت قالوا اسمعوا منه ثم خرج
الشيخ وتركم وخرجت خلفه وشيئا غير بعيد فاذا نحن عند باب بغداد
فانفتحت كاول مرة ثم اتى المدرسة فانفتح له بابها ايضا ودخل دون
ما كان الغدا فسميت عليه ان يبين لي ما رايت قال اما البلد فيها
وند واما السنة فهم الابدال وصاحب الاثنى سابقهم كان فيضا
في الاحضرت وفاته جيتا حضرة واما الرجل الذي خرج يحمل
شحما فابو العباس اعرف عليه السلام ذهب ليبتولى امره واما الرجل
الذي اخذت عليه الشهادتين فرجل من اهل القسطنطينية كان يراى
وامر بان يكون بدلا عن الموتى فاقبى به فاسلم على يدي وهو لا

منه ^{الاسماء} اخرج ابو نوح في الخلية عمالي بن يزيد السطاي انه قيل
اول من ابدن السنة الذين هم اوتاد الارض فقال انما انا من السنة
فاب ^{الاسماء} مع الشيخ بن الدين في كتاب الحجة على تارك الحجة بسنة
عن احمد بن حنبل انه قيل له هل لله في الارض ابدان نعم قيل من هم قال
ان لم يكن اصحاب الحديث هم الابدال ما عرف ابدال الاوقال الخافظ
عبد الدين ابن الجار في تاريخ بغداد استندنا محمد بن ناصر السلاوي
استندنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي استندنا الخافظ ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصوري نفقه عاب قوم علم الحديث وقالوا
هو ^{الاسماء} الابدال جهالت عدلوا عن صحة الطريق لما دق عنهم فهم العلقم
وقد انا الشرح يا اخي كتاب الله لاهوية به ولا اشكال ثم من بعد
حديث رسول الله فاعنى يقضي اليه حال وطريق الانار تعرف بالنقل
والنقل فاعلمه رجال هم ثقله وثق الذي قد وضعه عصابة
لم يوافيه جاهدي ولم يقطعهم عن طلابه الاشتغال رفضوا الله
الحياة اعطيا لها بالذي قد حروه منه وقالوا ارضوه من كل شيء اذ لا
فلعمري لنعم ذلك البديل ولقد جادنا عن السيد المجد خلف العلماء
بهم فقال احمد المسمى الجنبلى الكرم فيه مفر رجال انا بطل امر المصطفى
احد من بذكر الابدال ^{الاسماء} اخرج الديلمي في المجالسة عن

3

75

قال سهل بن عبد الله ما صار في الدنيا ابدا الا باربعة
قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام والاعمال انما **واخرج** ابو نعيم
في الحلية عن بشر بن الحرف انه سئل عن التوكل فقال اضرب بيدك عن
وسكون بلا اضطراب ثم فسر فقال اضطراب بلا سكون رجل يضرب
بجوارحه وقلبه ساكن الى الله تعالى لا يملكه سكون بلا اضطراب
رجل ساكن الى الله بلا حركة وهذا غير صحيح **والا بطلان**
واخرج عن معروف الكرخي قال من قال كل يوم اللهم صل على
امة محمد اللهم فرج عن امة محمد اللهم ارحم امة محمد **والا بطلان**
ما عرف الله ابدا **واخرج** عن ابي عبد الله السريسي قال ان احببتم
ان تكونوا ابدا فاجوبوا ما شاء الله تعالى ومن احب ما شاء الله لم
تنزل به من مقادير الله شي الا احبه **فائدة** في كفاية التقدير
ايما في نفعنا الله به قبل انما سمي ابدا الا لانهم ادعوا
تبدل في مكانهم صور روحانية يختلفون وهي على ذلك ما حكى في
الشيخ فرج الدما سمي انه رآه بعض اصحابه يوم عرفته بعرضه
اخر في مكانه من ذواته بدماء منى لم يفارقه في جميع ذلك اليوم
فلما جمع الحاج ذكر ذلك كل واحد منهما ذلك لصاحب فتماريا
في ذلك وخلف كل بالطلاق واختصما اليه فاقروها وابتغى كلا منهما

الروحية فسئل عن اية في عدم خست الاثنى مع كونها
بها ابو جحش الحرف قال الولي اذا تحقق في ولايته قلن
من الضرف في صور عديدة وتظهر روحانية في وقت واحد في
جرات متعددة فالصورة التي ظهرت لمن رآها يعرفه والصورة
التي رآها الاخر في مكانه في ذلك الوقت حوكل منهما صادوق في
يمينه ولا يلزم من ذلك وجود شخص في وقت واحد لان ذلك
اثبات تعدد الصور الروحانية لا الاجتماعية انتهى وقد وردت
في ذلك من الروح بعد الموت من باب مقر الارواح من كتاب
الشيخ ه هذا اخر الدال على وجود القطب والاولاد والنجيا
والابدا والحمد لله وحده وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم **تمت الرسالة بعون الله تعالى**

نَهَائِهِ أَلْفُ مِائَةٍ وَتِسْعُونَ